

كفاية الأثر

[298] [يصح] في التقدير، لأن الأ تـعالى لا يمدح المذمومين وقد مدحهم في مواضع كثيرة باتفاق الأمة. فتأملوا الاخبار الصادقة تعرفوا بها فضل ما بين خبر الصدق والكذب إذا (1) كان مثل هذا الحديث لا يجوز أن يكون موضوعا مفتعلا كما قدمنا ذكره، ولولا أن قصدي في ايراد هذه الاخبار اثبات الحجة لاغير لاوردت أضعافها، ولكن كرهت التطويل، إذ الحجة ثابتة، وقد روي عن ابي الحسين (2) زيد بن علي عليه السلام أخبار من جنسها فأحببت ايرادها لشهرتها وشهرة أمثالها عند أهل الحق ليعلم المنصف المتدين أنها حق والتكليف بها لازم: حدثنا علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى ببغداد في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، قال حدثنا احمد (3) بن محمد المقري مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. قال أبو محمد وحدثنا أبو حفص عمر (4) بن الفضل الطبري، قال حدثنا محمد بن الحسن الفرغاني، قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن عمرو البلوي. قال أبو محمد: وحدثنا عبد الله (5) بن الفضل بن _____ (1) في ط، ن، م: إذ كان. (2) ليس " ابي الحسين " في ط وفيه: زيد بن علي بن الحسين. (3) في ن، م، ط " محمد " بدل " احمد " وفي ن " بن مخزوم " وفي ط " محروم " وفي م " محزوم " بدل " احمد ". (4) في ن " عمرو " بدل " عمر " وفي ط " المطيري " بدل " الطبري ". (5) في ط، ن، م: عبداً. (*)
